A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/46/177
16 May 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY
MAY 20 1991
UN/SA COLLECTION

الدورة السادسة والاربعون
البند ٣٧ من القائمة الاولية*

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ١٣ أيار/مايو ١٩٩١ وموجهة
إلى الامين العام من رئيس اللجنة الخاصة
لمناهضة الفصل العنصري ، بالنيابة

أود أن أحيل طي هذا ، لعنايتكم ، بيان لوس أنجيليس المرفق ، الذي اعتمدته الندوة المعنية بالصلات الثقافية والاكاديمية مع جنوب افريقيا ، المعقودة في ١٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، في لوس انجيليس بكاليفورنيا .

وساكون ممتنا لو قمتم بتعميم هذه الرسالة والبيان المرفق بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٧ من القائمة الاولية .

(توقيع) جاي براتاب رانا
رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة
الفصل العنصري ، بالنيابة

* A/46/50 .

المرفق

بيان لوس انجيليس

بعد ثلاث سنوات من انعقاد الندوة الأولى المعنية بالثقافة لمناهضة الفصل العنصري ، في أثينا ، اجتمع الفنانون والمفكرون من جنوب افريقيا ومن جميع أنحاء العالم في لوس أنجيليس في أيار/مايو ١٩٩١ ، برعاية لجنة الأمم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، من أجل استعراض سياسة الصلات الثقافية والاكاديمية مع جنوب افريقيا في سياق التطورات الأخيرة التي حدثت في ذلك البلد .

وإننا ، المشتركون ، نسلّم بأنه قد اتُّخذت ، منذ الندوة المعقودة في أثينا ، بعض الخطوات في سبيل استئصال الفصل العنصري . إلا أننا نلاحظ أن سلطات جنوب افريقيا لم تف على الوجه الكامل بالمطالب التي طرحها إعلان الأمم المتحدة المعتمد بتوافق الآراء بشأن الفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي ، من أجل تهيئة مناخ يفضي إلى المفاوضات . كما أن تلك السلطات لا تعالج تركة العنصرية والفصل العنصري المؤسسين بالرغم من الإعلان عن اعتزامها إلغاء التشريعات القائمة على الفصل العنصري .

وإننا نعرب عن قلقنا البالغ إزاء تصاعد العنف بشكل لم يسبق له مثيل ففي حين تبذل حاليا حركات التحرير والكنائس والجماعات الأخرى الجهود ، لمعالجة قضية العنف ، لم تبد السلطات ، حتى الآن ، استعدادا لوضع حد للعنف بحسم وتجرد ، بالرغم من كل الموارد المتاحة تحت تصرفها . وفي هذا الصدد ، يرفض المشتركون الفكرة القائلة بأن الأسلحة من أي نوع يمكن أن تعتبر ، في هذا الجو المشحون ، من الضروريات "التقليدية" أو "الثقافية" .

وإننا نرى أنه من المطلوب مواصلة بذل الجهود لنشر المعلومات ، من أجل التصدي للفكرة الخاطئة القائلة بأنه تم القضاء بالفعل على الفصل العنصري . وفي هذا الصدد ، فإننا نعتقد أنه ينبغي الإبقاء تماما على الضغط ، في هذه الفترة الحاسمة من الكفاح ، إلى أن يوضع دستور ديمقراطي غير عنصري وأنه ينبغي تقديم المساعدة إلى الهياكل المناهضة للفصل العنصري بما يتسق مع إعلان الأمم المتحدة والقرارات اللاحقة .

وإننا نؤكد من جديد سياسة المقاطعة الثقافية التي وضعت في أثينا ، وأيدتها بعد ذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة ، التي دعت الحكومات والمنظمات والأفراد إلى عدم إقامة أي صلات ثقافية أو أكاديمية مع جنوب افريقيا ما لم يكن القصد من أي نشاط معين في هذين الميدانين وأثره هو مناوءة الفصل العنصري ، وتقديم المساعدة الملائمة إلى الهياكل المناهضة للفصل العنصري وإلى القطاعات المتضررة في مجتمع جنوب افريقيا .

وإننا نرحّب بالمبادرات التي اتخذت في سبيل تكوين هيئة ثقافية جامعة ، ونحث على إنشائها في وقت مبكّر من أجل تيسير المشاورات بين الأوساط الدولية للفنانين والمفكرين وبين تلك الهيئة ، وفاءً بالسياسة المذكورة أعلاه .

وينبغي أن يكون الهدف الرئيسي من الصلات الأكاديمية مع جنوب افريقيا هو ضرورة تدارك أوجه الخلل الفادحة التي سببها الفصل العنصري في مجال التعليم . وفي سياق السياسة الشاملة ، لا ينبغي تشجيع حرية تدفق المنشورات والموسيقى والأفلام والأشكال والمواد الفنية الأخرى على جنوب افريقيا إلا بالقدر الذي تسهم به في إقامة ثقافة غير عنصرية استنادا إلى القيم الديمقراطية والإنسانية .

وينبغي تشجيع الكتّاب والفنانين من الخارج على المساعدة في جمع الأموال لصالح المنظمات غير العنصرية في جنوب افريقيا أو المساعدة في تدريب فناني جنوب افريقيا وفي دعم البرامج المجتمعية ذات الصلة .

وينبغي الإعراب عن التقدير ، على الوجه اللائق ، للفنانين والمفكرين والفنانين الترفيهيين الذين قدموا على مدى السنوات مساهمة جليلة في الكفاح ضد الفصل العنصري .

وإننا نطلب إلى الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات والمعاهد التعليمية والأفراد الامتناع عن إقامة صلات ومبادلات ثقافية وأكاديمية مع المؤسسات القائمة على الفصل العنصري في جنوب افريقيا .

وإننا نطلب إلى لجنة الأمم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري أن تعتمد السياسة التي أوصت بها الندوة وأن ترصد تنفيذها ، بالتشاور مع الهيئة الثقافية المحايدة في جنوب افريقيا .

وإننا نؤكد من جديد التزامنا بالكفاح الذي يخوضه شعب جنوب افريقيا في سبيل اقامة جنوب افريقيا موحدة وغير عنصرية وديمقراطية ، واستمرار تأييدنا لهذا الكفاح .

- - - - -